

اغتيال وطن.. 37 مجزرة إسرائيلية في عام النكبة

في عام 1948، أعلنت الأمم المتحدة قيام دولة الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين العربية، وذلك بعد أن قامت العصابات اليهودية بأكبر عملية انتهاك لحقوق الفلسطينيين، حيث أقتلع أكثر من ثلثي الشعب الفلسطيني من أراضيهم وهُجِّروا من 531 قرية ومدينة فلسطينية.

واستولى الكيان الإسرائيلي على أراضي الفلسطينيين وأملاكهم، التي بلغت مساحتها حوالي 18.6 مليون دونم، أي ما يساوي 92% من الأراضي. فبين عشية، وضحاها تحول أكثر من 85% من الشعب الفلسطيني إلى لاجئين خارج الوطن وداخله.

واستشهد أكثر من 15 ألف فلسطيني وعربي؛ بعد قيام الصهاينة بـ37 مجزرة خلال عام 1948، بحق الفلسطينيين، تم توثيقها جميعا.

المجازر الصهيونية في عام النكبة 1948

1. **مجزرة فندق سميراميس:** وقعت بتاريخ 5/1/1948، في فندق "سميراميس" بحي القطمون، بالقدس حيث نسفت عصابة "الأرغون" الصهيونية، الفندق بالمتفجرات ما أدى لهدمه، واستشهد 19 شخصا وجرح أكثر من 20.

2. **مجزرة القدس:** وقعت بتاريخ 5/1/1948، حيث ألقى أفراد من عصابة "الأرغون" قنبلة على بوابة يافا في مدينة القدس فقتلت 18 فلسطينيا، وجرح 41 آخرين.

3. **مجزرة السرايا العربية:** وقعت بتاريخ 8/1/1948، في السرايا العربية، وهي بناية شامخة تقع قبالة ساعة يافا المشهورة، كانت تضم مقر اللجنة القومية العربية، حيث قامت العصابات الصهيونية بتفجير سيارة، ما أدى لاستشهاد 70 فلسطينيا إضافة إلى عشرات الجرحى.

4. **مجزرة السرايا القديمة:** وقعت بتاريخ 14/1/1948، حيث فجرت عصابة "الأرغون" سيارة مملوءة بالمتفجرات بجانب السرايا القديمة في مدينة يافا، ما أسفر عن استشهاد 30 فلسطينيا.

5. **مجزرة حيفا:** وقعت بتاريخ 16/1/1948، حيث دخل إرهابيون صهاينة كانوا متخفين بلباس الجنود البريطانيين، مخزنا بقرب عمارة المغربي في شارع صلاح الدين في مدينة حيفا بحجة التفتيش ووضعوا قنبلة موقوتة، وأدى انفجارها لهدم العمارة وما جاورها، واستشهد نتيجة ذلك 31 فلسطينيا، وجرح ما يزيد عن 60 آخرين.

6. **مجزرة يازور:** وقعت بتاريخ 22/1/1948، حيث قامت مجموعات من "الهجاناة" الصهيونية بمهاجمة أهالي قرية يازور الواقعة على بعد 5 كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة يافا، وأسفرت هذه المجزرة عن سقوط 15 شهيدا من سكان القرية.

7. **مجزرة شارع عباس:** وقعت بتاريخ 28/1/1948، حيث دحرج الصهاينة من حي الهادر المرتفع عن شارع عباس العربي بمدينة حيفا في أسفل المنحدر برميلاً مملوءاً بالمتفجرات، فهدمت بعض البيوت، واستشهد 20 فلسطينيا، وجرح حوالي 50 آخرين.

8. **مجزرة طيرة:** وقعت بتاريخ 10/2/1948، حيث أوقفت مجموعة من الصهاينة عددا من المواطنين العرب العائدين لقرية طيرة بطولكرم وأطلقوا عليهم النار، فقتلوا منهم سبعة وأصابوا خمسة آخرين بجراح.

9. **مجزرة سعسع:** وقعت بتاريخ 14/2/1948، في قرية سعسع حيث هاجمت قوة من كتيبة "البالماخ" الثالثة التابعة لـ "الهجاناة" القرية، ودمرت 20 منزلاً فوق رؤوس أصحابها، بالرغم من أن أهل القرية قد رفعوا الأعلام البيضاء. وكانت حصيلة هذه المجزرة استشهاد حوالي 60 شخصا.

10. **مجزرة بناية السلام:** وقعت بتاريخ 20/2/1948، المحتلة حيث سرقت عصابة "شتيرن" الصهيونية سيارة جيش بريطانية وملأتها بالمتفجرات، ثم وضعتها أمام بناية السلام بمدينة القدس، وعند الانفجار استشهد 14 فلسطينيا وجرح 26 آخرون.

11. **مجزرة الحسينية:** وقعت بتاريخ 13/3/1948م، في قرية الحسينية حيث هاجمت عصابة "الهجاناة"، قرية الحسينية، فهدمت بعض البيوت بالمتفجرات، فاستشهد أكثر من 30 من أهلها.

12. **مجزرة الرملة:** وقعت بتاريخ 30/3/1948، حيث خطط لها ونفذها الصهاينة، في سوق مدينة الرملة واستشهد فيها 25 فلسطينياً.

13. **مجزرة قطار القاهرة - حيفا:** وقعت بتاريخ 31/3/1948، حيث لغمت عصابة "شتيرن"، قطار القاهرة - حيفا السريع، فاستشهد عند الانفجار 40 شخصاً وجرح 60 آخرون.

14. **مجزرة قطار حيفا - يافا:** وقعت بتاريخ 31/3/1948، على يد مجموعة من عصابة "الهجاناة"، التي قامت بنسف قطار حيفا - يافا أثناء مروره بالقرب من ناتانيا، فاستشهد جراء ذلك 40 شخصاً.
15. **مجزرة أبو كبير:** وقعت بتاريخ 31/3/1948، حيث قامت فرق "الهجاناة" بهجوم مسلح على حي أبو كبير، بمدينة يافا ودمر القتلة البيوت وقتلوا السكان الهاربين من بيوتهم طلباً للنجاة.
16. **مجزرة دير ياسين:** وقد وقعت بتاريخ 9/4/1948، في دير ياسين، وهي قرية فلسطينية تبعد حوالي ستة كيلو مترات، للغرب من مدينة القدس المحتلة، حيث باغت الصهاينة من عصاباتي "الأرغون" و"شتيرن"، سكان دير ياسين، وفتكوا بهم دون تمييز بين الأطفال والشيوخ والنساء، ومثلوا بجثث الضحايا، وألقوا بها في بئر القرية، ووصل عدد الشهداء إلى 254 شهيدا.
17. **مجزرة قالونيا:** وقعت بتاريخ 12/4/1948م، بقالونيا، وهي قرية تبعد عن مدينة القدس حوالي 7 كم. حيث هاجمت قوة من "البالماخ" القرية فنسفت عدداً من بيوتها، واستشهد جراء ذلك، 14 شخصاً من أهلها على أقل تقدير.
18. **مجزرة اللجون:** وقعت بتاريخ 13/4/1948، بقرية اللجون من قضاء جنين، حيث هاجمت عصابة "الهجاناة" القرية، وقتلت 13 شخصاً من أهلها.
19. **مجزرة ناصر الدين:** وقعت بتاريخ 14/4/1948 بقرية ناصر الدين التي تبعد 7 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة طبريا، حيث أرسلت عصابة "الأرغون" و"شتيرن"، قوة يرتدي أفرادها الألبسة العربية، وعندما دخلت القرية فتحت نيران أسلحتها على السكان، فاستشهد جراء ذلك 50 شخصاً، علماً بأن عدد سكان القرية الصغيرة آنذاك كان يبلغ 90 شخصاً.
20. **مجزرة طبرية:** وقعت بتاريخ 19/4/1948، في طبرية حيث نسفت العصابات الصهيونية أحد منازل مدينة طبريا فقتلت 14 شخصاً من سكانه.
21. **مجزرة حيفا:** وقعت بتاريخ 22/4/1948، حيث هاجم الغزاة الصهاينة بعد منتصف الليل مدينة حيفا من هدار الكرمل، وقتلوا 50 فلسطينياً، وجرحوا 200 آخرين، وفوجئ سكان الحي فاخرجوا نساءهم وأطفالهم لمنطقة الميناء لنقلهم إلى عكا، وأثناء هربهم هاجمتهم المواقع الصهيونية الأمامية، فاستشهد 100 شخص من المدنيين، وجرح 200 آخرون.
22. **مجزرة عين الزيتون:** وقعت بتاريخ 4/5/1948، في عين الزيتون، وهي قرية عربية فلسطينية في قضاء صفد،

وتروي اليهودية نتيبا بن يهودا في كتابها "خلف التشويهاات" عن مجزرة عين الزيتون فتقول: في الثالث أو الرابع من أيار/ مايو 1948 أُعدم حوالي 70 أسيرا مقيدا.

23. **مجزرة صفد:** وقعت بتاريخ 13/5/1948، في صفد حيث ذبحت عصابة "الهاجانة"، حوالي 70 شابا.

24. **مجزرة عشية يوم النكبة، مجزرة أبو شوشة:** وقعت بتاريخ 14/5/1948، في قرية أبو شوشة قرب الرملة، وقد نفذ المجزرة جنود صهاينة من لواء "جفعاتي"، الذين حاصروا القرية من كافة الجهات، ثم قاموا بإمطار القرية بزخات الرصاص، وقذائف المورتر، ما أسفر عن استشهاد 60 من أهل القرية.

25. **مذبحة بيت دراس:** وقعت بتاريخ 21/5/1948، في شمال شرق غزة، حيث وصلت قوة صهيونية معززة بالمصفحات، لقرية بيت دراس، وطوقتها لمنع وصول النجيدات إليها، ثم بدأت تقصفها بنيران المدفعية والهاونات بغزارة كبيرة.

26. **مجزرة الطنطورة:** وقعت بتاريخ 22/5/1948، ويؤكد الصهيوني ثيودور كاتس في بحث جامعي تقدم به للحصول على لقب الماجستير من جامعة حيفا، أنّ ما حدث في الطنطورة كان مذبحة على نطاق جماعي، ويذكر كاتس أنّ القرية تم احتلالها من قبل الكتيبة 33 من لواء ألكسندروني في الليلة الواقعة بين 22 و23 أيار/ مايو 1948، وبعد أن سقطت القرية في يد الجيش الصهيوني، انهمك الجنود لعدة ساعات في مطاردة دموية في الشوارع، وأطلقوا النار بصورة مركزة على السكان، ووصل عدد الشهداء إلى 200 شهيد.

27. **مجزرة الرملة:** وقعت بتاريخ 1/6/1948، في الرملة حيث خيّر الضباط الصهاينة أهالي المدينة بين النزوح من المدينة أو السجن الجماعي، وكان ذلك بمثابة خدعة تمكنوا خلالها من قتل الكثيرين من أهالي المدينة، وقد ألقى القتلة بجثث الضحايا على الطريق العام الرملة - اللد، ولم يبق في مدينة الرملة بعد هذه المجزرة سوى 25 عائلة.

28. **مجزرة جمزو:** وقعت بتاريخ 9/7/1948، في الرملة حيث تقدمت قوة من لواء "يفتاح" التابع للجيش الصهيوني وانقسمت لقسمين: أحدها توجه نحو الجنوب واحتلّ قرية عنابة، ثم احتل قرية جمزو بعد ذلك وطرد أهلها، وكان القتلة يطلقون النار عليهم وهم هاربون فاستشهد منهم 10 أشخاص.

29. **مجزرة اللد:** وقعت بتاريخ 11/7/1948، في اللد حيث نفذت وحدة "كوماندوز" بقيادة الإرهابي موشيه ديان المجزرة بعد أن اقتحمت المدينة مساءً تحت وابل من قذائف المدفعية، وإطلاق نار غزير، وقد احتّمى المواطنون من الهجوم في مسجد دهمش، وما أن وصل الصهاينة للمسجد حتى قتلوا 176 مدنياً، ما أسفر

30. **مجزرة المجدل:** وقعت بتاريخ 17/10/1948، في المجدل حيث هاجمت كتيبة من منظمة "ليحي" الإرهابية يقودها موشي ديان القرية ثم بدأت تفتيش المنازل وإطلاق النار على سكانها، وقد أبيدت عائلات بأكملها، وأسفرت المجزرة عن مقتل 200 فلسطينيا.

31. **مجزرة عيلبون:** وقعت بتاريخ 30/10/1948، في عيلبون حيث احتل الجيش الصهيوني هذه المنطقة، ثم جمع سكانها وقتلوا 14 شاباً منهم.

32. **مجزرة الحولة:** وقعت بتاريخ 30/10/1948، في قرية الحولة حيث احتلت فرقة "كرميلي" التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني القرية، وجمعت حوالي 70 فلسطينياً من الذين ظلوا في القرية وأطلقت عليهم النار.

33. **مجزرة عرب المواسي:** وقعت بتاريخ 2/11/1948، في عيلبون، في قبيلة عرب المواسي، وهي إحدى القبائل العربية الفلسطينية، حيث ألقت قوات جيش الاحتلال الصهيوني القبض على 16 شاباً من عرب المواسي؛ بتهمة التعاون مع جيش الإنقاذ ثم أطلقت عليهم النيران فأردتهم قتلى.

34. **مجزرة مجد الكروم:** وقعت بتاريخ 5/11/1948، في عكا، حيث دخلت قوة من جيش الاحتلال الصهيوني لقرية مجد الكروم؛ بحجة البحث عن أسلحة، وجمعت السكان في إحدى الساحات، ثم أعدمت ثمانية منهم.

35. **مجزرة أم الشوف:** وقعت بتاريخ 30/12/1948، في حيفا، حيث أجرت وحدة من عصابة "الإتسل" الإرهابية الصهيونية تفتيشاً لإحدى قوافل اللاجئين، في قرية أم الشوف فوجدت مسدساً وبندقية، فأعدم الصهاينة سبعة شبان اختيروا بشكل عشوائي.

36. **مجزرة الصفصاف:** وقعت بتاريخ 30/12/1948، في قرية الصفصاف، بقضاء صفد، حيث دخلت العصابات الصهيونية للقرية وأخذت 52 رجلاً من أهلها ثم أطلقت عليهم النار، فاستشهد منهم 10، ووقعت حوادث اغتصاب، وقتلت أربع فتيات.

37. **مجزرة جيز:** وقعت بتاريخ 31/12/1948، حيث دخلت العصابات الصهيونية قرية جيز بقضاء الرملة، فقتلت 13 شخصاً.

وجدير بالذكر أن منظمة "الأرغون"، أو ما تسمى بـ"المنظمة العسكرية القومية"، هي عبارة عن منظمة قتالية تنادي بحرية إسرائيل، أما عن منظمة "الهاجاناة"، فقد أسست للدفاع عن أرواح وممتلكات المستوطنات

اليهودية، في فلسطين خارج نطاق الانتداب البريطاني، وبلغت المنظمة درجةً من التنظيم، ما أهلها لتكون حجر الأساس لجيش إسرائيل الحالي. ومنظمة شتيرن أو ما تسمى بـ"لحمي حيروت إسرائيل"، فتعد من أكثر الميليشيات الصهيونية شراسة وشهرة.

ويعيش هذه الأيام أكثر من ثلث الفلسطينيين في مخيمات للاجئين، وبالرغم من عملية التشريد ما زال هناك 88% من الفلسطينيين يعيشون على أرض فلسطين، والدول المحيطة بها (الأردن، ولبنان وسوريا).

موزعين كالتالي: 46% من الفلسطينيين ما زالوا في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وداخل إسرائيل، و42% في الدول العربية المجاورة (سوريا، ولبنان، والأردن)، و12% في دول العالم المختلفة.

رابط _____ ط _____ المق _____ ال _____

الأصلي: <https://arabi21.com/story/748652/%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%88%D8%B7%D9%86-37-%D9%85%D8%AC%D8%B2%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%83%D8%A8%D8%A9>